كتاب تدريب الراوي

# 42 - كتاب تدريب الراوي || مجالس الرواية || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

---

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. قال السيوطي علينا وعليه رحمة الله النوع الثالث والعشرون صفة من تقبل روايته ومن ترد - 00:00:00

وما يتعلق به من الجرح والتعليم. طبعا هذا الباب من ابواب العلم باب نفيس جدا والمصنفات المصنفة خاصة في تعليم هذا الباب ليست بالكثيرة وهي بحاجة الى كتابة فيها ومن الف من المعاصرين في ضوابط الجرح والتعديل الشيخ عبدالعزيز ال عبداللطيف الف كتابا نافعا نافعا في هذا - 00:00:18

ومن اهل الموصل محمد خلف سلامة الف اكتساب اسمه لسان المحدثين في خمس مجلدات وايضا نفيس في بابه. قد قرأته جميعا اسمه ضوابط الجرح والتعليم والكتاب الشيخ محمد موجود في الشام بعنوان لسان المحدثين - 00:00:45

ومعنا رسالة اي لفظة تجده عند المحدثين يشرحها ويشرح عنهم وفيه مسائل احداها اجمع الجماهير من ائمة الحديث والفقه على انه يشترط فيه اي من يحتج بروايته ان يكون عدلا ضابطا. العدالة هي التدين. والضابطة اللي هي - 00:01:11

الحفظ والاتقان ان يكون عدلا ضابطا لما يرويه وفسر العدل يعني ضوابط العدالة بان يكون مسلما فلا تقبل الرواية كافر بالغا فلا تقبل رواية الصبي عاقلا ان لا يكون مجنونا - 00:01:32

فلا يقبل كافر ومجنون مطبق بالاجماع ومن تقطع جنونه واثر في زمن افاقته وان لم يؤثر قبل. قالها ابن السمعان ولا صبية على الاصح وقعت الصبي لا تحمل لكن تحمل الكافر وتحمل الصبي اذا حدث بعد الاسلام والصبي بعد البلوغ يقبل هذا - 00:01:51

وقيل يقبل المميز ان لم يجرب عليه الكذب. هذا رأيي ان المميز يقبل ولا يستغرق فيه الوضوء تليما من اسباب الفسق وخوارم اسباب الفسق التي فعل الكبائر او فعل الصغائر الاصرار على الصغائر - 00:02:18

وخوار وهو امر ليس محرم لكن عيب على الانسان ان يفعله لان الانسان اذا لم يهتم بمروءته فهو ايضا لن يهتم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم  على ما حظر في باب الشهادات من كتب الفقه - 00:02:36

في كتب الفتح باب الشهادات تمت الشروط بالشاهد تشترط حتى تكمل شهادته فثمة اشياء تتشابه بالشهادات مع الرواية وتخالفها في عدم اشتراط الحرية والذكورة. يعني لا يشترط في الرابع ان يكون - 00:02:54

وايضا يصح السماع من المرأة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقال واشهد ذوي عدل منكم وفي الحديث اتأخذ العلم الا ممن تقبلون شهادته. طبعا هذا الحديث ضعيف - 00:03:14

وودنا من السيود ان لم يأت وهذا شأن السيوطي يتسائل في المغويات عن رسول الله وفي كتابه الجامع الصغير سبق ان يصونه من رواية كذاب او وظاء ولكنه سوده بقرابة ست مئة حديث موضوع. وهذا الصنيع وحده يسقط الثقة بمصنفات - 00:03:36

رواف البيهقية في المدخل من حديث ابن عباس مرفوعا وموقوفا فروى ايضا من طريق الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال كان يأمرنا ان لا نأخذ الا عن ثقة وروى الشافعي وغيره عن يحيى بن سعيد قال سألت ابنا لعبد الله ابن عمر عن مسألة فلم يقل فيها شيئا فقيل ان - 00:04:00

نعظم ان يكون مثلك ابن قممي هدى تسأل عن امر ليس عندك فيه علم فقال  عليكم السلام. تعظم والله من ذلك عند الله وعند من

عرف الله وعند من عقل عن الله ان اقول بما ليس لي فيه علم او اخبر عن غير ثقة - 00:04:27
طبعا القاسم ابن ابي بكر الصديق يقول لا ان تلقى الله جاهلا خير من ان تقول على الله بغير علم فالقول على الله ليس بالامر الهين. ولذا ذكر البخاري في صحيحه معلقا عن ابن مسعود - 00:04:52
انه قال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم وذكر الامام مالك عن يزيد ابن هرمز انه قال كانوا يعلمون طلابهم لا ادري وقال محمد ابن عجلان من ترك لا ادري اصيبت مقاتله - 00:05:10
وبعضهم قال لا ادري نصف العلم وان كان النصف الثاني المذموم ليس المخلوق قال الشافعي وقال سعد ابن ابراهيم طبعا سعد ابن ابراهيم القاضي لا يحدث عن النبي الا الثقار وهذا سعد ابن ابراهيم القاضي من نزل عبد الرحمن ابن عوف - 00:05:30
اسنده مسلم في مقدمة الصحيح واسند عن ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. لماذا سمى دين؟ لان الدين يؤخذ من الحديث وروى البيهقي عن النافعي قال كانوا اذا اتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا الى سمته - 00:05:50
والى صلاته والى حاله ثم يأخذوه يعني طبعا صح عنه يقول كنا اذا اردنا ان نروي عن راويا سألنا عنه حتى يقال لنا اتريدون ان تتزوجوه وقال الامام مالك يقول لما اردت ان ان اروي عن اي عن محمد بن المنكدر يقول رقبته سنتين - 00:06:12
فكان اذا ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى ارحمه يقول فم ثم كتبت عنه وفسر الضبط بان يكون متيقظا غير مغفل. حافظا ان حدث من حفظه رابطا لكتابه من التبديل والتغيير - 00:06:37
ان حدث منه ويشترط فيه مع ذلك في ان يكون عالما بما يفيد المعنى ان روى به. اذا روى بمعنى لابد من عالم بالمعاني الثانية المسألة الثانية من مسائل هذا النوع - 00:06:58
تثبت العدالة للراوي بتنصيص حالمين عليها. اي يأتي عالمان يوثقان هذا الراوي وهل يكتفى بواحد لعله سيأتي بذلك؟ فعند الجمهور انه يشترط ان يوثقه عالما وعبارة ابن الصلاح معدلين وعدل عنهما سيأتي ان التعديل انما يقبل من عالم بالاستفاضة والشهرة التعليل يؤخذ من - 00:07:14
عالم كما يوجهه السيوفي. وبعضهم يشترط من عالمين والذي يؤخذ بالاستفاضة لما يأتينا عالم قد استفاضت شهرته واستفاضت عدالته لا داعي لاجل ان نبحث عنه فمن اشتهرت عدالته من اهل العلم من اهل الحديث او غيرهم وشاع الثناء عليه بها - 00:07:41
توفي بها اي في عدالته. ولا يحتاج مع ذلك الى معدل ينص عليها. كمالك والسفيانين والاوزاعي الشافعي واحمد واحمد بن حنبل واشباههم قال ابن الصلاح هذا هو الصحيح في مذهب الشافعي وعليه الاعتماد في اصول الفقه - 00:08:02
وممن ذكره من اهل الحديث الخطيب ومثله بمن ذكر وضم اليهم الليث وشعبه ابن المبارك وشيعا وابن معين وابن المدينة ومن جرى مجراهم في نباحة الذكر واستقامة الامر. فلا يسأل عن العدالة هؤلاء وانما يسأل - 00:08:24
عن عدالة من خفي امره لكن انت حينما تبحث عن الذي ذكره من ليث امام من الائمة وشعبة امير المؤمنين في الحديث وابن مبارك امام من الائمة امام من الائمة وابن معين امام من الائمة وابن المدينة امام من الائمة. يعني هو لو مثل لراوي ليس من امام من الائمة - 00:08:44
ويقبل باستفاضة امرهم وبعضهم يمثل الامام ابي حنيفة باعتبار استفاض مدحه والثناء عليه وامامته فلا يبحث عن ان لامامته وجلالته وبعضهم ينقر وينقر عبدالعزيز شاكر كتب رسالة مكان الرجال ابن حنيفة الحديث وانتهى الى انه عدل ظالم - 00:09:06
وبعضهم لا يتكلم بشدة ومن ساد المصير. لسان سليط ولا شك ان اليوم ابو حنيفة وامام من الائمة وعدد من اعلام هذا الدين وقد اجاد واحسن المجزي حينما اكثر من شيوخه وتلامذته. حتى يبين بانه كان عالما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:30
بل انه لم يبلغ الايمان في حتى بلغ الامامة في الحديث وقد سئل ابن محمد عن اسحاق ابن راهويه فقال مثل اسحاق يسأل عنه وسئل ابن معين عن ابي عبيد فقال مثلي يسأل عن ابي عبيد ابو عبيد يسأل عن الناس - 00:09:54
وقال القاضي ابو بكر الباقلاني الشاهد والمخبر انما يحتاجان الى التزكية اذا لم يكونا مشهورين بالعدالة والرضا وكان امرهما مشكلا ملتبسا ومجودا فيهما العدالة وغيرها. قال والدليل على ذلك ان العلم بظهور سترهما واشتهار عدالتهما اقوى في النفوس - 00:10:17

من تعديل واحد واثنين يجوز عليهما الكذب والمحاباة وتوسع الحافظ ابو عمر ابن عبدالبر ابن عبد البر صاحب كتاب التمهيد الذي يعد مفخرة من مفاخر الاسلام شرح فيه الموطأ ورتبه بترتيب عجيب - 00:10:42

لما نقول للاخ ابو مدير تخرج لنا هذا الحديث من مرويات الامام مالك في الموطأ عن طريق التمهيد يجد صعوبة لانه ماذا صنع يأتي على الشيوخ مال؟ ويأتي على الشيخ ورتب الشيوخ على حروف المعجب الف بعد اكثر - 00:11:04

ثم يكذب لهذا الشيخ ثم يسب مروياته التي في الموطأ الحديث الاول الحديث الثاني الاستاذ الى جميع احاديثه ويشرحها فالبحث فيه عسير جدا حتى انه طلب منه بعض المتفقه ان يعيد شرح الكتاب على طريقة الفقهاء - 00:11:20

قال نفس ترتيب الموظف فاعاد الكتاب بطريقة سماه الاستذكار فغالبا ان الاستذكار هو نفس المعلومات التي في التنهيد لكنه ارتبها من جديد فابن عبد الباقي يرى ان كل مشتغل بالعلم عدل - 00:11:38

توسع في هذا بس ده اللي بر والدته يقول يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغارين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين قال وتوسع الحافظ ابن عبد البر وتوسع الحافظ ابو عمر ابن عبد البر فقال كل حامل علم معروف العناية به فهو عدل محمول في امره ابدا - 00:11:55

على العدالة حتى يتبين ووافقه على ذلك ابن المواق من المتأخرين طبعا ابن المواك له كتاب اسمه بغية النقاد انتقد فيه بعض الاشياء الموجودة على كتاب بيان الوهم والابهام لابن لابي الحسن ابن الخطاب - 00:12:16

ووافقه على ذلك ابن وراق من المتأخرين لقوله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله عنهم تهليف الغاليين وانتحال المضلين وتأويل جاهلين ضعيف بجميع عروقه الحديثة - 00:12:38

ويعزى الى الامام احمد انه صححه والذي يبدو لي ان الامام احمدا لم يصححه انما احتج به وبعض الناس ينقل خطأ عن الامام احمد كما يجب ان يحمل استشهد بحديث يظنهم قد صححه فينقل تصحيحه - 00:12:55

فلابد ان نفرق بين التصحيح الحديث وبين العمل والعمل شيء والحكم على الحديث شيء اخر رواه من طريق العقيدي من رواية معاني بن رفاعة السلامي عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري لما قال رواها رواه ابن عبد البر - 00:13:12

وقوله هذا غير مرضي. والحديث من الطريق الذي اورده مرسل او معظم. وابراهيم الذي ارسله. قال لي ابن القطان لا نعرفه والمكتب ومعان ايضا ضعفه بالنعيم وابو حاتم وابن حبان وابن عدي وجوزجاني - 00:13:32

نعم وفقه ابن المدينة واحمده اذا الحديث ضعيف وفيه عدد من العلل وفي كتاب الخلان وفي كتاب العلل الخلال ان احمد سئل عن هذا الحديث وقال كأنه موضوع فقال لا هو صحيح. فقيل ممن سمعته؟ فقال من غير واحد. قيل من هم؟ قال حدثني به مسكين - 00:13:49

الا انه يقول عن معان عن القاسم ابن عبد الرحمن ومعان لا بأس به السائل وصفه بالوضع فاراد ان يخفف المسألة الى انه ليس بموضوع. بدليل ذكر ان معان لا بأس انهم صدوق حسن حديث - 00:14:11

ومعنا ايضا متكلم في صحافة بن نعيم ابو حاتم وابن حبان وابن علي فالصحيح ان الحديث ضعيف قال ابن القطان وخفي على احمد من امره ما علمه غيره بمعنى انه - 00:14:27

ليضعف هذا الحديث قال العراق وقد ورد هذا الحديث متصلا من رواية علي وابن عمر وابن عمر وجابر ابن سمر وابي امامة وابي هريرة وكلها ضعيفة لا يثبت منها شيء وليس فيها شيء يقوي يعني رواية الاولى مرسلة. وهذه الضعيفة جدا لا تقويها. فليس كل ضعيف يقوي ضعيفا - 00:14:44

قال ابن علي ورواه الثقات عن الوليد ابن مسلم عن ابراهيم العدري قال حدثنا الثقة من اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر. هذا الى المرسل ثم على تقديم ثبوته يعني يقول حتى لو صح الخبر هل يستدل به - 00:15:08

على ان كل من حمل العلم ثقة وفي القرآن ربنا ذكر قصة نعم اسماء بالعام للباعورات ثم على تقدير ثبوته انما يصح الاستدلال به لو كان خبرا ولا يصح حمله عن الخبر لوجود من تحمل العلم - 00:15:27

وهو غير عدل وغير ثقة فلم يبق له محمل الا على الامر يعني قل لو الصحيح مع اهل يحمل هذا العلم من كل خلف عجوله يعني فيه حث على اهل العلم انهم يهتموا - 00:15:49

حتى لا يهينوا العلم الذي يحملونه ومعناه انه امر بحمل العلم. لان العلم انما يقبل عبده والدليل على ذلك ان في بعض طرقه عند ابي حاتم ليحمل هذا العلم بلام الامر - 00:16:03

وذكر ابن الصلاح في فوائد رحلته ان بعضهم ضبطه بضم الياء وفتح الميم مبنية للمفعول. ورفع العلم وفتح العين واللام من عجولة من عدولة واخره تاء فوقية فعول المعنى فاعل طيب - 00:16:21

كامل في عدالته اي ان الخلفة فان الخلف هو العدو والمعنى ان هذا العلم يحمل اي يؤخذ من كل خلف عدنا هنا خلف يا بثلاث فتحات يحملها من كل اخفاء - 00:16:43

لا فيلم يعني بفتحتين الأولى والثانية ما الفرق بينها وبين خلف في سكون اللام فباعتبار عالم من لسانيات اتقنت اللسان العربي واللسان التركي وانت عربي فلابد ان تتقن اللسان العربي قبل ان تتقن اللسان التركي - 00:17:01

يقول الشاعر ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب. في سجون اللام هو خلف السير وبفتح الله من خلف جيد. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 00:17:21

نعم فهذا من جمال هذا اللغة ان الحرف يقلب المعنى ويغيره فهو امر باخذ العلم عن العدول والمعروف في ضبط الفتياء يحمل مبنيا للفاعل ونصل العلم مفعوله والفاعل عدوله جمع عدل. الثالثة يعرف ضبطه الى الراوي بموافقة ثقة. يعني هنا المسألة قد - 00:17:42

عنوان كيف نعرف ضبط الراوي قال يعرف ضبطها يقال بما فقد الثقات المتقنين الضابطين اذا اعتبر حديثه بحديثهم يعني نقارن هذا الحديث بهذا الحديث فان وافقهم في روايتهم غالبا ولو من حيث المعنى فضابط - 00:18:05

ولا تضر مخالفته لهم النادرة قال هنا فائدة الوهم يكون في الحفظ وفي القول وفي الكتابة ذكر الحافظ ابو الحجاج المجدي في الاطراف لو ناديت طه وحبسته هنا وذكر الحافظ ابن حجاج ابو الحجاج المجزي يرحمه الله تعالى امام من ائمة العلم - 00:18:25

لا يشبهه عالم البتل  له كتابان لا يستغني حديثي عن كتابيه او عن احدهم وهو شيخ المسجد. ورفيق شيخ الاسلام ابن تيمية وزوجته حافظا من كبار الحافظات قال الذهبي في ترجمتها في وفيات يقول في هذا العام توفيت العالمة العابدة فاطمة بنت كذا زوجة شيخنا - 00:18:50

يقول كانت قط يجلس هناك ايها الفتح يقول كانت تقرأ القرآن باتقان وحسن واداء لا يستطيع احد ان يقرأ مثلها يقول وقد ختمت نساء كثيرا وقرأ عليها خلق يا طاح ما الفرق بينها ختمت نساء كثيرا - 00:19:20

وقرأ عليها خلق طبعا يعني قراءة وكان الشيخ يحبها طبعا وديانة وكان لا يحصي لها امرا. فاذا عجبها. فالمس امام عجيب جدا من احفظ النفس له تهريب الكمال يعني هذا الكتاب يعني افضل كتاب في كتب الرجال - 00:19:40

له فروع عديدة هذا الكتاب تدريب الكمال يجيك بالرابي عبدالله ونضيف اسمه كامل نعطيك جميع شيوخه جميع تلاميذه ولما يعطيك جميع شيوخك ارتبهم على حروف المعجم الف باء كاف حتى لما تبحث بسهولة - 00:20:14

يعطيك اين مرويات شيخة بالله عليك في اي كتاب لما بتلامذته يأتيك ثم يسوغ لك اقوال اهل النقد فيك واذا كانت احاديثها قليلة يسوق لك احاديث ويسندها باسناده فالكتاب عجل عجاب وعند ثقبة الاشراف ايضا كتاب عجيب. طبعا احد بقي فيه اربعين عاما والاخر بقي فيه ثمان وعشرين عام - 00:20:32

تحفة الاشعة هو بنى احد الكتابين على الاخر. طبعا تهريب الكاميرا هذا اصل وهذا الاصل انتبه جيدا ساسألك فان لم تجب اوجعتك مرة  لما الفتى اجا العلامة مغلقاي بن قليش تركي لكنه ايضا عجيب مع حديث يذكر ان لم يصل علامي فالف - 00:20:57

اكمال وتهذيب الكباب ففضأ المجزي فيه اشياء الذهبي تلميذ  تذهيب تهذيب الكرام. من تشوف كلمة تذهيب؟ انه اتى بزواج وباختصار الى الثلث اثار الزواج  اذا الذهب سبع مئة وثمانية واربعين وفاته. سبع مئة واثنين وستين. ابن حجر متى ولد؟ يا ابا اليسر. سبع مئة وثلاثة وسبعين - 00:21:21

توفي سبع مئة وثمان مئة واثنين وخمسين ماذا يقول؟ يقول وقد يقول لما اختصاره اذا اختلفت قال وقد انتفعت من كتابي الذهبي والعلامة المغلطان في وكشفت عن اصولهما في الاجل - 00:21:53
اشرح لي يا بني مقولة ابن حجر حينما قال انتفعت من كتابيهما في العاجل وكشفت عن اصولهما في الاجل يعني نستفاد من البداية بسرعة. معناها يعني يعني نصف الجراد احنا لما فتشنا كتاب الحافظ ابن حجاج لان الحافظ ابن حجر - 00:22:12
تختصر ترهيب التهريب الكلام واختصر تذهيب التهذيب الى نسبة الثلث في كتاب في مجلد واحد اسمه تقريب التهريب. وبقي الكتاب مدرسة الناس الى عام الف وتسع مئة وسبعة وسبعين ابتلينا ما يعيش الناس - 00:22:49
لتسلط كافر وزمجرة جامد ظهر في في اسواقهم كتاب اسماه مؤلفاه تحرير تقرير تدعية انهما خطة ابن حجر في ربع الكتاب. مع العلم ابن حجر مكث في هذا الكتاب الاسلامي ربع قرن - 00:23:08
يحرر فيه من سنة سبع مئة ثمان مئة وسبعة وعشرين الى ثمان مئة وخمسين ولدينا الادلة القاطرة على تحرير الحافظ ابن حجر لهذا نقل عن الشيخ محمد عوامة في النسخة التي كانت عندها في خط الحافظ ابن حجر - 00:23:27
فقلنا ليس من المعقول ان يخطئ الحافظ ابن حجر في ربع كتاب استغرق في تحريره ربع قرن فكتبت كتاب في سبع مئة صفحة تتبعت المحررين وقلت في مقدمة الكتاب من رانك انفضى مضاجع عالم الحق مر والسكوت مرارة - 00:23:43
فلئن كتبت فانت تخذل حافظا. ولئن سكتت فضجة ستثار. عتب على قلم الحقيقة اخرس فمشى وقد هدمت رؤاك تغار. فكتبت موجوع الفؤاد ان لا يرى غير الكتاب ففي خيار يا دولة التحرير لست بدولة قد ان يهدم ليلتيك نهارك - 00:24:05
فجاء الكتاب غضبة نرجع احنا الحافظ ابن حجر حافظ ابن حجر يقول وقد انتفعت منهما في العاجل وكشفت عن اصولهما في الاجل اريد شرحا بينا ليس كشرع هذا الصبي يعني - 00:24:31
يرتفع منه سيدي في العاجل من بداية ما قرأ كتابه واطلع عليها فهم وسطه. او منهجهم عندما انا لما تتبعت الحافظ ابن حجر وجدته ما وفى بكلابي شوف هذا تهريب الكمال - 00:24:52
وهذا اكمال تهذيب الكمال هذا تهذيب تهذيب الكمال تهذيب تهذيب الكمال. اجل حافظ من حيث استفاد من هذا واستفاد من هذا يقول استفدت منه ما في العاجلة يعني قلت لما يقول قال من معي انتبهوا قال من معي ثم بعدين كشفت عن اصولهم ايه رجعت الى تأريخ ابن - 00:25:17
لما ينقلون للذبيحة ثم رجعت الى الذبيحات اني لما قرأت وجدت اذا رأي نقل شيء واخطأ بي وجدت الحافظ اخطأ فيه لما الذهب نقل شي خطأ اين؟ يعني ابن حجر ما وفق ما رجع لاصولهم يعني لم يرجع نعم لم يرجع الى اصولهم وقد يكون - 00:25:42
رجع في بعض دون بعض حتى لان الله يسألني عن الكلمة التي انطقها جوابك خير من جواله ايه يقول وقد كشفت عن اصولهما وقد انتفعت منهما في العاجل التهذيب وكشفت عن اصولهم اي الاصول التي نقلوا منها - 00:26:03
وكشفت عن اصولهما في الاجل. يعني نقلت اولا ثم بعدين راجعت. فهذا تمام لو فرضنا اخطأوا بالحجر ما اخطأ لكن لما اخطأ مغلظ هذا او اخطأ الذئب هو قلدها من تقليد الساهي للساهي - 00:26:32
هناك يعني اكبر خطأ انت تنقل من شخص غفل عن شيء انت تغفل عنه. بودي ان تقرأوا هذا الاستاذ موجود في دي اف كشف الايهام فيما تضمنه تحرير التقرير من الاوهام فيه قواعد تنفع طالب العلم في التبحر - 00:26:51
في علم الجرح والتعليم شيخنا الذي حرره الشيخ شعيب الشيخ الثاني الشيخ بشار عواد فهمت معنى الشعر يقول يعني طول هنا فضجت البطارية فلان وفلان وفلان ماذا يقول وهذا يرد عليه شيخه - 00:27:07
باين وين وصلت يا ابا الثالثة يعرف ضبطه بموافقة الثقافة نعم. وذكر الحائض او الحجاج المثلي في الاثر. شف هنا اختصر اسمه تحفة الاشراف في معرفة الاطراف يعني فقط هذا اسمه تسمية بهالاسم هاد يستحقه جائزة نفس الجائزة الملك فيصل مليون ريال - 00:27:35
للاشراف. وليس للكل طالب علم ولذا تجد طلاب الحديث غير مثل ما احنا لا يرجعون الى وتجد المتبحر بالعلم يرجع له كلما لدت له

ضائعة لا  يعني هذا كيف رد احنا عندنا المصنفات - 00:28:03
في الحديث نوعان التي تجمع كتب. يعني شف الرواية الى القرن الرابع الهجري انتهت تقريبا ونزلت الاحاديث في المصنفات. لكن يأتي العالم ماذا يصنع؟ بدأ يرتب ويجمع من صنيع المتأخرين - 00:28:28
في خدمة العلم انهم صاروا يرتبون الفكر والمتقدمين جاء ابن الاثير متوفي عن ست مئة وستة من اهل الموصل جمع الكتب الستة وهذبها ولا الليلة صعاب وهذبها ورتبها ودلل صعابها - 00:28:46
وقد الزمنا ابا ما لك ان يشتري لنا جامع الاصول ايها الفصل ناخذه من اسطنبول ولا من هذا طبعا احنا اشتري جامع الرسول جمع الكتب الستة وهذبها ورتبها ودلل صعابها حتى قال ياقوت الحمول اقطع قطعا انه لم يصنف - 00:29:03
مثله قط  يعني شي مهم حنا مثل الكتب الستة المرتبة غاية الترتيب مفهرسة غاية الفهرسة المشروحة تحسن الشرف هاي جمعة المدن انت لما تكون فقيه او طالب فقيه او عنا كل واحد بالفطر ترجع الى هذا الكتاب ينفعك جدا - 00:29:24
لكن اذا غلب على صنعتك الحديث والتخريج ايضا جمع كتب السكر طب كيف انه يأتيك بطرف الحديث؟ مثل انما الاعمال بالنيات لا يأتيك به كاملا يأتيك فقط انما الاعمال بالنية نقاط الحديث - 00:29:44
عيطت يرسل لك خاء قال حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى عمر بن الخطاب الصحابي يردوهم على حروف المعجم الف باء تاء اسد لما يأتي للصحابي يرتب التابعين لما اللي بعده تابع التابع يرتبه فتجد نظام دقيق ومحكم عجيب جدا فتفتح عمر بن الخطاب - 00:30:01
ثم تفتح عن عمر حرف العين معلقة معينة بحرف الميم محمد وهكذا. فلما جعل محمد هو مثلا يقول خاء حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان ابن عيون عنه يعني ان يحيى ذكر يحيى بعده وهكذا عيوب - 00:30:27
يأتيك بالطرف ثم تختصر ارتباطات تشحوية مثل ارتباطات الكمبيوتر يعني في علم الهندسة لما تقرأ له تتعجب  قال وقد روى مسلم حديث طبعا ان كان صديق المجدي كان صديق شيخ الاسلام. وكان اذا صارتهم مشقة او مشكلة او امر من الامور - 00:30:49
يستأذن شيخ الاسلام ما كما نقله ابن عبد الهادي في العقود الدرية يستأذن شيخ الاسلام ان يقرأوا صحيح البخاري بنية رفع هذه المشكلة ولذا ايضا ورد ان صلاح الدين اراد ان يغزو غزوة يقرأ صحيح البخاري في اربعة ايام ثم - 00:31:13
نتوكل على الله ولذا القاعدة ان كل من اكرم صحيح البخاري اكرمه الله تعالى قال وقد روى مسلم اي قال الحجاج ان الوهم يكون في الحفظ ويكون في القول ويكون في الكتابة. هاي كلها من الاوهام التي يتوهم في الكتاب يتوهم في الحفظ - 00:31:30
يتوهم في القول قال وقد روى مسلم حديث لا تسبوا اصحابي عن يحيى ابن يحيى وابي بكر وابي تريب ثلاثتهم عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:31:53
والله ما عليهم في ذلك فانما رواه عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد ليس عن ابي هريرة كذلك رواه عنهم الناس كما رواه ابن ماجة عن ابي هريرة الشيخ مسلم في - 00:32:08
قال والدليل على ان ذلك وهم وقع منه في حال كتابته لا في حفظه انه ذكر اول حديث ابي معاوية ثم ثنى بحديث جرير وذكر المتن وبقية الاسناد ابو نواف هم من؟ وهم مسلم ابن الحجاج - 00:32:23
ثم ثلث بحديث وجير ثم ربع بحديث شعبة ولم يذكروا المتن ولا بقية في الاسناد عنه بل قال عن الاعمش باسناد جرير وابي معاوية بمثل حديثهما فلولا ان اسلام جرير وابي معاوية عنده واحد - 00:32:44
كما جمعهما في الحوالة عليهما الرابع يقبل التعديل من غير ذكر سببه. يعني احنا لما نضعف راوي لا بد ان نقول لماذا ولما تمدح اللسان تمدح اللسان. هسه سألوني في العراق - 00:32:59
عن شخص قالوا هل هذا الرجل يصلح للزواج؟ قلت له لم يصدق الزواج ما في داعي ان اقول انه يصوم وانه يصلي وانه يسبح وانه يقرأ وانه يغتسل لكن لو فرظنا قلت لهم لا يصلح. ليش؟ ابين السبب انه لا يصلح - 00:33:13
قال لان اسبابه كثيرة العدالة اسبابه كثيرة فيثقل ويشق ذكرها لان ذلك يحوج المعدل الى ان يقول لم يفعل كذا لم يرتكب كذا فعل

كذا وكذا فيعدل جميع  يفسق الفعل او بتركه وذلك شاق جدا - 00:33:29
ولا يقبل الجرح الا مبين السبب لان هذا هو الاصل بحثنا عن رابل ووجدنا البخاري قال فيه ضعيف ولم يبين السبب هل نقبله؟ نعم نقبله وعلى العين والرأس لكن لو فرضنا ان البخاري ضعفه وان الامام احمد - 00:33:51
والثقة. هنا نشترط في الجرح ان يكون مفصلا قال لانه يحصل لامر واحد ولا يقبل الجرح الا مبين السبب لانه يحصل بامر واحد. فلا يشق ذكره. ولان الناس يختلفون في اسباب الجرح - 00:34:11
فيطلق احدهم الجرح بناء على على ما اعتقده جرحى وليس بجرح في نفس الامر فلا بد من بيان سببه. لينظر هل هو قادح او لا؟ قال ابن الصلاح وهذا ظاهر مقرر في - 00:34:27
وصول الفقه السنة تذكر فيها هذه المسائل ولا تنسى الان تألمت في اصول الحرة عملنا له اهل السنة لا بد ان ترجع الى هذه الكتب واذا الفت في هذه الكتب لابد ان ترجع في مباحث اصول الفقه باب السنة. هذا صار دور يبنى عليه. هذا لا ليس دور نحن - 00:34:43
نحن لا نعتقد تفريط العلم ونعتبر ان العلوم واحدة ولابد منه واصول الفقه كلاهما من العلوم المساعدة التي هي خادمة لعلم رئيسي وهو علم الفطر وذكر الخطيب انه مذهب الائمة من حفاظ الحديث كالشيخين وغيرهما - 00:35:07
ولذلك احتج البخاري بجماعة سبق من غيره الجرح لهم كعكرمة  وبعضهم جرحه بسنة اصبحت لدينا دعوة ان الجرح في عكر ما كان بسبب ماذا؟ يعني لم يقبل بحوار انه وجرح غير انفسهم لا من جرحه اكثر من جرحه جرح مفسرا - 00:35:27
لكن حتى ما عاد جرح المفسر لا بد ان نتوتر اذا وجدنا هذا العالم قد وثقه اخرون يعني لما قالوا بانه كان يرى رأي الخوارج هذا غير صحيح وليس بثالث ولو كان خارجيا لخرج مع من خرج - 00:35:52
وكثر الخروج في ذلك الزمن فهذا باطل وقالوا بانه كذاب ولم يثبت كذبه ابدا وانما كان يفسر القرآن وكان سعيد يرى حرمة تفسير القرآن بالرأي وذاك لما كان يسأل يقول مات الكذاب يعني يقصد انه يفسر هو اصلا يرسل اليه - 00:36:10
وثبتت شهادات اهل عصره حتى عامر بن شراعيل البصر لما مات ودفن قال دفنتم اعلم اهل الارض وقال له ابن عباس افتي الناس وانا عون لك واشتراه وقيده في المسجد بالكبر كما في صحيح البخاري - 00:36:33
معلقة حبسه على تعليم الناس ولما توفي ابن عباس علي باعه باربعة الاف درهم ومئتين وخمسين درهم ثم جاء قال فاما تستحي تبيع علم ابيك بالدراهم فرده واعتقه في سبيل الله - 00:36:51
جرح جرحا مفسرا لكن هذا جرح مفسر مردود وعمرو بن مرزوق احتج مسلم واحتج مسلم بسويد بن سعيد سويد بن سعيد حدثان هذا من حديثنا  واذا بالنسبة الى حديثه ليس الحديثي يقال الحدثان - 00:37:09
هذا سويد ابن سعيد الراجح انه ثقة وانه اخطأ في حديثين وعلم الحديث ان يتجنب الحديثين وبقية احاديثه مقبولة من عشق فعلت فكثم فمات فهو شهيد. قال يحيى بن معين وكان في الرماد قال لو كان لي رمح وفرس لغزوته - 00:37:28
الحديث سأل عن الحسن والحسين  وجماعة اشتهر الطعن فيهم وهكذا فعل ابو داوود وذلك دال على انهم ذهبوا الى ان الجرح لا يثبت الا اذا فسر سببه طبعا هذا ليس على اطلاقه - 00:37:51
هذا نشترطه في من وثق اما ان لم نجد فيه من وثقه وتكلم فيه احد العلماء الراسخين في العلم فان قوله يقبل من غير سبب ويدل على ذلك اذا انه ربما استفسر الجارح فذكر ما ليس بجارح. يعني قيل للشعبة - 00:38:07
لما تركت الحديث عن فلان؟ قال رأيته يركب على وهناك اسباب يعني وقد عقد الخطيب بذلك بابا روى فيه عن محمد ابن جعفر المداني قال قيل لم تركت حديثك؟ قال رأيته يركض على بردون فتركت حديثا - 00:38:28
وروى عن مسلم ابن ابراهيم الخطيب انه سئل عن حديث لصالح المري قالوا وما يصنع بصالح؟ ذكروه يوما عند حماد بن سلمة فانتفض حماد. هذا التحليل عليم. لان هذا المثال وجدنا السيوطي لا يأتي به - 00:38:45
هذا يصلح لو فرضنا كان صالح المرء الثقة اما صالح المطر فهو ضعيف لا داعي لان يؤتى به وروى اي خطيب عن وهب ابن جرير قال قلت فقال قال شعبة اتيت منزلا من هار ابن عمرو فسمعت منه صوت القنبور فرجعت - 00:39:02

بقينا فهلا سألت عنه عسى ان لا يعلم وذولا استغلوها فرصة سعيدة عليهم ما يخليهم يسمعون لا تنظر ولا غيرهم وروينا عن شعبة الحكم ابن عتيبة لم لم تروي عن زادان؟ قال كان كثير الكلام - 00:39:25

واشباه ذلك قال الصيرفي وكذا اذا قالوا فلان كذاب لا بد من بيان بان الكذب يحتمل يعني يحمل على الغلط يكتمل الغلط كقوله كذب ابو محمد يعني احيانا اهل الحجاز يطلقون كلمة كذبة على بمعنى اخطأت - 00:39:43

لكن هل هذا كثير ليس بكثير هذا نادر جدا ولما صحها ابن الصلاح هذا القول اورد على نفسه سؤالا فقال ولقائل ان يقول انما يعتمد الناس في جرح الرواة ورد حديثهم على الكتب التي صنفها ائمة الحديث في الجرح والتعديل - 00:40:05

وقل ما يتعرضون فيها لبيان السبب بل يقتصرون على مجرد قولهم فلان ضعيف وفلان ليس بشيء ونحو ذلك وهذا حديث ضعيف او حديث غير ثابت ونحو ذلك والصراط بيان السبب يفضي الى تعطيل ذلك وسد باب الجرح والتعديل - 00:40:25

وسد باب الجرح في الاغلب الاكثر. ثم اجاب عن ذلك بما ذكره المصمم في قوله واما كتب الجرح والتعديل التي لا يذكر فيها سبب الجهل فانا وان لم نعتمدها في اثبات الجرح والحكم ففائدتها التوقف فيمن جرحوه عن قبول حديثه فيما - 00:40:45

ذلك عندنا من الغيبة القوية فيه يعني هنا يعطيك فقط التوقف وليس الاخذ وهذا غير صحيح اقوال الائمة في الجرح فرة وانجرح ورايا جرحا غير مفسر اي بما يسمى جرح مجمل - 00:41:04

ولم نجد في هذا الراوي تعديلا فان قولهم مقبول يقول فان بحثنا عن حاله فانزاحت عنه الريبة وحصلت الثقة به قبلنا حديثا. طبعا هذا اللي يعني اللي وجد التوثيق فيه - 00:41:24

كجماعة في الصحيحين بهذه المثابة كما تقدمت الاشارة لك يعني هذا الكلام ليس اقوال الائمة في جرح الرواة مجملة غير مفسرة مقبولة وانما هذا الشر لما نقول لا يقبل الجرح الا مفسرا هذا اذا قابله تعديل معتبر - 00:41:40

ومقابل الصحيح اقوال احدها قبول الجرح غير مفسر. يعني هذا جعله هو الصحيح وهناك اقوال وهو قبول الجرح غير المفسر ولا يقبل التعديل الا بالاكتسب لان اسباب العدالة يكثر التصنع فيها. من من الناس كاد يتصنع - 00:42:04

فيحصل له كان ابن عمر اعتق الف عبد فلما يشوف واحد يتعبد وكذا انهم يتصنعون لك. قال من خدعنا في الله ان خدعنا له فيبني المعدل على الظاهر نقله امام الحرمين والغزالي والرادف المحفود. الثاني لا يقبلان الا مفسرين اي التعديل والجرح - 00:42:24

حكاه الخطيب والاصوليون بانه كما قد يجرح الجارح بما لا يقدح كذلك يوثق المعدل بما لا يحفظ العدالة يعني بعضهم يجد ماذا؟ حتى التعديل يريده ان يفسر وهذا اسير جدا - 00:42:50

كما روى يعقوب الفسفي في تاريخه قال سمعت انسانا يقول لاحمد ابن يونس عبد الله العمري ظعيف قال انما يظعفه رافظي مبغظ لابائه لو رأيت لحيته وهيئته لا عرفت احنا عندنا عبد الله العمري المكبر عدنا عبيد الله العمر المصغر - 00:43:09

هذا اسمه عبد الله ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب عبد الله يا ضعيف وعبيد الله من اوثق الناس في نافع بشوف هنا انا الفساوي يقال الفساوي ويقال البساوي له كتاب النبي اسمه المعرفة والتاريخ - 00:43:27

حققه الدكتور العراقي اكرم ضياء العمري يقول سمعت انسانا يقول لاحمد ابن سعد احمد ابن يونس المصري صاحب تاريخ مصر من اعلم الناس ايه عبدالله العمر ضعيف يعني سأله هل هو ضعيف معناه؟ قال انما يضعفه رافظي مبغظ لابائه بعتبار انه من نسل من؟ من نسل عمر بن الخطاب - 00:43:49

لو رأيت لحيته وهيئته لعرفت انه ثقة. يعني هذا الاعتبار انه قد اثبت العدالة على ماذا؟ على الظهر فاستدل على ثقته بما ليس بحجة لان حسن الهيئة يشترك فيها العدل وغيره - 00:44:14

سيدي عندما ذكر اخوه وقال يجب عليه ان يأتي بالقرآن على عدالته هذا رأيه في هذا الرأي مردود. براءة الذم يعني اصل العدالة احسنت. الاصل هي العدالة والجرح. عند ابن حبان. الاصل الثقة - 00:44:29

حتى الراوي المجهولة يضعها يقول لا اعرفه ولا اعرفه الله وجعلها في الثقات ونحن لا نذهب مذهب ابن حبان ولا هذا المذهب الثالث لا يجب ذكر السلف في واحد شوف هذا عكس الرأي هذا الثاني - 00:44:45

اذا كان الجارح والمعدل عالما باسباب الجرح والتعديل والخلاف في ذلك بصيرا مرضيا في اعتقاده  نعم بس يعني يقول عالما باسباب جرح التعديل هو الخلاف في ذلك. بصيرا مرضيا في اعتقاده وافعاله. وهذا اختيار قاضي ابي بكر - 00:44:59
ونقله عن الجمهور واختاره امام الحرمين والغزالي والرازي والخطيب. وصححه الحافظ ابو الفضل العراقي والبلقيني في محاسن الصدر واختار شيخ الاسلام تفصيلا حسنا اي ابن حجر فلو كان من جرح مجملا قد وفقه احد من الائمة. من ائمة هذا الشيء لم يقبل الجرح فيه من احد كان - 00:45:21
من كان الا مفسرا هذا هو رأي المختار لانه قد ثبتت له رتبة الثقة فلا يزحزح عنها فلا يزحزح عنها الا بامر جليل فان ائمة هذا الشأن لا يوثقون الا من اعتبروا حاله في دينه. ثم في حديثك وتفقدوه كما ينبغي - 00:45:48
وهم ايقظوا الناس فلا ينقظ حكم احدهم الا بامر صريح وان خلا عن التعديل قبض الجرح فيه غير المفسر اذا صدر من عار. لانه اذا لم يعدل فهو في حيز المجهول - 00:46:09
واعمال قول المجرح فيه اولى من اهماله وقال الذهبي وهو من اهل الاستقراء التام. شف هذي عبارة ابن حجر ان الذهبي من اهل الاستقراء التام. وهذه الكلمة فيها غلو والقاعدة كما قال المعلم اليماني قال ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل - 00:46:23
فهذا من الغلو حتى نتائج السب فيقول كأن الناس قاموا في صعيد واحد ثم نظرهم الذهبي وخبرهم فجزب عني فعبار السيوط فيها ابن حجر العبارة الثانية تبكي فيها غلو ولا شك ان الذهبي امام من الائمة وعالم كبير لكن المبارك فمن اهل الاستقلال انه استقرأ - 00:46:45
كتب العلم جميعا وهذا يستحيل حتى الشافعي نص قال كما ان اللغة لا يحفظها شخص السنة النبوية لا يحفظها شخص  نفس الامكان يقصد شيخنا الاستقراء التام مقارنة مع اهل زماننا - 00:47:10
لن تكون الورص عنها يعني اعلن يعني  يقول لم يجتمع اثنين من العلماء هذا شيئا فقط على توثيقه ضعيف ولا على تظعيف ثقة يعني قد يختلفون لكن لا يجتمع اثنان - 00:47:29
هذا شخص ظعيف يقول ولا العكس لا يجتمع اثنان انا اراه ثقة يقولون عنه انه ضعيف وفقهم جماعة لكن يعني معناها انه لا يجتمعون اثنان على تضعيفه وهو ثقة ولم يوثقه اخرون هذا هو المقصود - 00:47:49
يعلمون ان العلم مصنوع سليم لما اختلفوا نستطيع ان نرجح بجنس مرجحات حتى نتوصل الى الصواب كما توصلنا في حجم انه هذه الاشياء المردودة عليه لكن معناه انه راوي ضعيف - 00:48:17
ويتفق اثنان على توثيقه ولا يوجد تظعيف له. هذا هو المقصود. نعم. يعني معناه ان العلم قد حفظ لنا باقوال ائمة  يعني هسة هذا اللي يرى ان عبد الله العمري ثقة من هذا من هذا الكلام. لا تجد العلماء قد اتفقوا على هذا. بل نجد الخلاف - 00:48:32
ولهذا كان مذهب النسائي ان لا يترك حديث الرجل حتى يجمعوا على تركه. يعني هذه المقولة ليست على اطلاقها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:53